فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي

بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي

The effectiveness of cognitive therapy in Case Work to develop awareness of positive parenting methods for university youth

إعداد

دكتورة / فاتن فوزي أحمد جادو أصلان

أستاذ مساعد ورئيس قسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١١/١٢ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/١٢/٢٣ تاريخ النشر٢٠٢٥/١/٢٥
Doi 10.21608/jfss.2025.413692
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_413692.html

ملخص البحث

استهدف هذا البحث اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بأساليب التربية الايجابية للشباب الجامعي، ويتمثل أبعاد أساليب التربية الايجابية في الأسلوب الديمقراطي، وأسلوب القدوة، وأسلوب التهذيب الإيجابي، ويعتمد هذا البحث علي المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي المحدد في القبلي البعدي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة وقوامها (١٥) من الشباب الجامعي المقيدين بالفرقة الرابعة والمسجلين في المجموعة الخامسة عشر بالمشروع البحثي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، واعتمد هذا البحث على أداة رئيسية وهو مقياس أساليب التربية الإيجابية (إعداد الباحثة)، ووضعت فرضاً رئيسياً مؤداه توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية وعي الشباب الجامعي على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي، وقد توصل البحث إلى صحة الفرض الرئيسي للبحث.

الكلمات المفتاحية: العلاج المعرفي – تنمية الوعي – التربية الإيجابية – الشباب الجامعي.

Abstract

This research aimed to test the effectiveness of the professional intervention program using cognitive therapy in serving the individual to develop awareness of positive parenting methods for university youth. The dimensions of positive parenting methods are represented in the democratic method, the role model method, and the positive discipline method. This research is based on the quasi-experimental approach using the experimental design specified in the pre-post test using one experimental group consisting of (15) university youth enrolled in the fourth year and registered in the fifteenth group in the research project at the Higher Institute of Social Service in Port Said. This research relied on a main tool, which is the positive parenting methods scale (prepared by the researcher), and she set a main hypothesis, which is that there are positive differences with statistical significance between the average scores of the pre- and post-measurements for the cases of the same experimental group for developing the awareness of university youth on the positive parenting methods scale in favor of the post-measurement, and the research reached the validity of the main hypothesis of the research.

Keywords: Cognitive therapy - Develop awareness - Positive parenting - University youth.

أولاً: مشكلة البحث:

يعتبر الشباب الجامعي رأس مال الأمة وثروتها وأمالها وعماد قوتها، فالشباب الجامعي عصب المجتمع فهم القوة والسند لكونهم كوادر وقيادات المجتمع.

ويعتبر الشباب الجامعي مستقبل الأمة الواعد وقادة الغد ورجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متطور تسوده تحولات وتحديات سريعة ومتباينة (صالح، ٢٠٠٩، ص. ١). فهم أكثر فئات المجتمع حيوية، وقدرة وإصرار على العمل والعطاء، والتنمية والتحديث والقدرة على الابداع والابتكار، وتبني كل ما هو جديد ومن ثم فهم مصدر من مصادر التغيير في المجتمع (بدر، ٢٠١٠، ص. ٩).

ويعد الشباب الجامعي المصدر الأساسي لنهضة المجتمع فهم عصب الأمة وموضع أمالها الذي يمثل المرآه الصادقة التي تعكس واقع الأمة ومدي نهضتها وتقدمها (أحمد؛ الشربيني، ٢٠٠٥، ص. ٣٣).

كما يعتبر الشباب الجامعي دعامة الإنتاج في جميع ميادين الحياة، لذا فهم من أهم القطاعات التي توليه الدولة اهتماماً بالغاً نظراً لأنهم القوة الواعية التي يمكن الاعتماد عليها في دفع عجلة التنمية (حسن، ٢٠١٩، ص. ٩٢).

لذلك تعتبر تنمية وعي الشباب الجامعي عملية تربوية متصلة ومستمرة ومتكاملة تمتد لتشمل الشباب في عملهم ودراستهم، وتتيح لهم فرص النمو الاجتماعي والنفسي المبني على أساس من المعرفة والفهم والمبادئ السامية والمهارات وتيسر لهم التوجيه وفق ميولهم وقدراتهم ورغباتهم (عمر، ٢٠٢٤، ص. ٦١).

لذا وجب تنمية وعي الشباب الجامعي ليصبحوا علي درجة كبيرة من الثقافة والتعليم والتي تؤثر تأثيراً بالغاً علي درجة المشاركة والتنمية وتحقيق التماسك والاستقرار علي مستوي الفرد والاسرة والمجتمع (حبيب؛ حنا، ٢٠١١، ص. ٣٤١).

كما تعد تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية التربية الإيجابية من الركائز الأساسية لبناء مجتمعات متماسكة ومتطورة، وبناء علاقات قوية وصحيحة بين الأهل والأبناء، وكذلك التأسيس لمستقبل مزدهر للأجيال القادمة، وإعداد جيل جديد يتسم بخصائص إيجابية، وتنشئة جيل يقدر قيمة الأسرة ويساهم في تعزيز التماسك الأسرى.

فالتربية الإيجابية موضوع الساعة لكل المتخصصين بإعتبارها مصدر رهانات مستقبلية (فتحي، ٢٠١٦، ص. ١٥٠). فهي أساس لكل إصلاح اجتماعي واقتصادي، وإصلاح لأي خلل وظيفي في البيئة الاسرية المستقبلية، ونشر الوعي الاسري (جاد الرب، ٢٠٢٣، ص. ١٥٣).

كما تعتبر التربية الإيجابية من الجوانب الهامة والحاسمة في بناء شخصية الأبناء حيث ترتبط التربية بالتصورات ذات الطابع الإيجابي وتنمي لدى الأبناء التفكير الإيجابي الذي يشحن طاقاتهم ويلبي احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم ويغرس فيهم ما يحافظ على أخلاقنا وقيمنا وثقافتنا (عوض؛ محمد، ٢٠١٩، ص. ٣٢٢).

وتغرس التربية الإيجابية في الأبناء المشاعر الإيجابية، والمشاركة في العمل، وإيجاد معني للحياة وتحقيق الذات والانجاز مع الشعور بالسعادة والرضا من خلال التركيز على بعض المظاهر التي يتمتع بها الطفل الإيجابي، وعلى ذلك يمكن انتهاج التربية الإيجابية في تربيته لتطوير سلوكياته، وتنمية شخصيته، والعمل على بناء المنظومة القيمية والحياتية الخاصة به (محمود، ٢٠٢١، ص. ١٧٣)

كذلك تهتم التربية الإيجابية بتنمية الجوانب الايجابية في الأبناء بدلاً في البحث عن جوانب القصور والضعف ومحاولة علاجها والاهتمام بمهارات وقدرات الأبناء وتوظيفها (شريف، ٢٠١٤، ص. ٥٣).

وتقوم التربية الإيجابية على التفاهم والاحترام من خلال التركيز علي مبادئ تربية الأبناء، والتربية المعتدلة القائمة علي الوسطية والاعتدال، لإعداد جيلاً قادراً علي تحمل المسئولية الاجتماعية بنجاح وكفاءة (فؤاد، ٢٠٢٠، ص. ٢٤٨). كما تقوم على الاهتمام والتقبل والتسامح والحب والعطف والاستقلال والنقاش والحوار والديمقراطية والحرية والتعاون والاتفاق، وهذا يحقق أكبر قدر من النمو السليم المتزن جسدياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً (الحسن، ٢٠١٩، ص. ٧٧).

وأشارت نتائج كلاً من دراسة Barlow (٢٠٠٩) ودراسة Valerie (٢٠١٥) ودراسة آدم (٢٠٢٢) ودراسة جاد الكريم (٢٠٢٣) إلي أن التربية الإيجابية تقوم علي الاحترام والحب والتقبل من أجل تحقيق الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الابناء وكذلك تحقيق السعادة في حياتهم وتحسين التواصل وتكوين مشاعر إيجابية نحو الذات وعلاقات اجتماعية ناجحة.

وتساعد التربية الإيجابية في دعم النمو البدني والعاطفي والاجتماعي والفكري للأبناء من سن الطفولة إلي سن البلوغ من خلال أساليب التربية الإيجابية المتمثلة في الأسلوب الديمقراطي وأسلوب المساندة العاطفية وأسلوب الاهتمام وأسلوب القدوة الذين يمثلوا القوة الموجهة للآباء لقيادة الطفل ليصبح بالغاً بشكل صحي وسوى يقود المجتمع لتحقيق التنمية (آدم، ٢٠٢٢، ص. ١٨٨).

واكدت دراسة Kendrick (٢٠٠٩) فاعلية أساليب التربية الإيجابية في ضبط السلوك لدي الأطفال وبناء تقدير جيد للذات، والقدرة علي حل المشكلات.

وأشارت دراسة Benabou ; Tirole (٢٠١٦) علي أن التربية الإيجابية تجعل الطفل يتمتع بالثقة بالنفس والفخر بإنجازاته والتمتع بالاستقلالية والاقبال علي الخبرات الجديدة وامتلاك القدرة علي التأثير علي الآخرين.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهتم بعملية المساعدة، حيث يمكنها من خلال ممارستها تدعيم وتنمية القدرات وتقديم الخدمات وخاصة الخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية لعملائها والعمل على تحسين الأداء الاجتماعي لهم للقيام بمهامهم في الحياة اليومية والاهتمام بتبادل العلاقات للآخرين (الهادي، ٢٠٠٥، ص ص. ٢١:٢٢).وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الشباب على اكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والاخلاقيات والمهارات الايجابية والمناسبة، وزيادة وعي الشباب وتنمية شعوره بالمسئولية، ودعم القيم الدينية والروحية والاجتماعية والثقافية الإيجابية لدي الشباب، ومساعدة الشباب علي الوقاية من المشكلات وتجنب الوقوع فيها (أبو النصر، ٢٠١٣، ص. ٣٠٧).

وتعد طريقة خدمة الفرد إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تستهدف مساعدة الأفراد على حل مشكلاتهم وتحسين أدائهم الاجتماعي من خلال تعديل معارفهم وأدوارهم وذلك لمساعدتهم علي تحقيق أفضل توافق بين الفرد والمحيطين به من خلال مداخلها العلاجية المتعددة والتي يتناسب استخدامها وفقاً لنوعية العملاء وطبيعة مشكلاتهم (عثمان، ٢٠١٦، ص. ٢٤٥).

ويعتبر العلاج المعرفي في خدمة الفرد أحد المداخل العلاجية التي تقوم على ان المعرفة أساس السلوك ومن ثم فإن تفكير الفرد هو الذي يحدد دوافعه وسلوكياته وانفعالاته، فإذا كان التفكير منطقياً وعقلانياً ومنظماً وهادئاً فمن المتوقع أن يكون تصرف الفرد مع نفسه ومع الآخرين تصرفاً عقلانياً واعياً إدراكياً غير مشوشاً (جبل، ٢٠١٨، ص. ٨٠).

ويركز العلاج المعرفي في خدمة الفرد على المعرفة والوعي والادراك والطريقة التي يفكر بها الفرد، لهذا فإن مسئولية المعالج المعرفي هو مساعدة العميل علي تغيير معارفه ومعتقداته التي تخلق سلوك ومشاعر غير فعالة، لذا فهذا النوع من العلاج يركز على العملية المعرفية وهي الأفكار والتصورات عن النفس وعن الآخرين وعن الأمور الحياتية (Turner, 2017, PP.98:99).

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية لاختبار فعالية العلاج المعرفي في التعامل مع الكثير من المشكلات التي تواجه العملاء في مختلف المجالات، ومن بين هذه الدراسات دراسة عثمان (٢٠٠٠) التي توصلت نتائجها إلى فعالية التدخل المهني بالعلاج المعرفي في خدمة الفرد في تنمية التفكير الإيجابي لدي الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة،

ودراسة منصور (٢٠٠٠) والتي أوضحت نتائج الدراسة فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تحسين المعاملة الوالدية من جانب الأم، وأثبتت نتائج دراسة المرسي (٢٠٠٣) فعالية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدية من جانب الاب للطفل ذو صعوبات التعليم وكذلك فعالية العلاج المعرفي في تعديل العميل غير المنطقية وزيادة قدرته علي تحمل الضغوط وتعديل استجابته للمواقف والمشكلات التي يواجهها وزيادة أدائه الاجتماعي، وأكدت دراسة ادريس (٢٠٠٧) علي فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تعديل اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل بالخارج ، كذلك أشارت نتائج دراسة علي (٢٠٠٩) إلي فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تعديل اتجاه الأميين المحجمين عن فصول محو الأمية، وأثبت دراسة الدريس (٢٠١٤) فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية للكفيفات، كما أثبتت نتائج دراسة أبو العلا (٢٠٢٤) فعالية برنامج معرفي في خدمة الفرد قائم علي الكورت لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للمراهقين ضعاف السمع.

وفى إطار ما تم عرضه من نتائج الدراسات والبحوث العلمية والكتابات النظرية والتي أثبتت فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في التعامل مع العديد من المشكلات في المجالات المهنية المختلفة، تحددت مشكلة البحث في تساؤل مؤداه: ما فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي؟

ثانياً: أهمية البحث:

١- يعتبر الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة من أهم وأكبر قطاعات المجتمع التي توجه إليها الدولة مزيداً من الرعاية والاهتمام لأنهم مستقبل الأمة وقادة الغد والقوة البشرية والإنتاجية لأي مجتمع.

٢- تساعد التربية الايجابية على تكوين شخصية سوية بناءة.

٣- تساعد التربية الإيجابية علي تعزيز الاستقرار داخل الاسرة مما ينعكس إيجابياً علي المجتمع ككل.

٤- تساعد تنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية علي التأسيس لمستقبل مزدهر للأجيال القادمة، وتنشئة جيل يقدر قيمة الأسرة ويساهم في تعزيز التماسك الأسرى.

ثالثاً: أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في:

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بأساليب التربية الايجابية للشباب الجامعي.

وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتحدد في الآتي:

١- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بالأسلوب الديمقراطي للشباب الجامعي.

٢- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بأسلوب القدوة للشباب الجامعي.

٣- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بأسلوب التهذيب الإيجابي للشباب الجامعي.

رابعاً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم تنمية الوعي:

أ- مفهوم التنمية:

تعني التنمية في اللغة العربية على أنها الزيادة والكثرة والشيوع والانماء (الوجيز، ٢٠٠٥، ص. ٦٣٦).

وتعرف التنمية على انها عمليات مخططة وموجهة بهدف احداث تغيير، لتحسين ظروف الافراد والجماعات من خلال مواجهة المشكلات وإزالة العقبات وتحسين الاستغلال الأمثل للإمكانيات والطاقات، بما يحقق التقدم والنمو والرفاهية والسعادة للأفراد (شفيق، ٢٠٠٠، ص. ٩٩).

وتشير التنمية بأنها التحريك العلمي المخطط لمجموعة العمليات من خلال إيديولوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف من الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلي حالة مرغوب الوصول إليها (الجوهري، ٢٠٠٤، ص.٩).

كما تعرف التنمية على أنها ما يتلقاه الفرد من دعم مادي ودعم معنوي من الآخرين في بيئته الاجتماعية وقت الحاجة إليها (محمود، ٢٠٠٩، ص. ٤٠).

وتشير التنمية بأنها عملية تراكمية تستهدف إحداث تغييرات في شخصية الفرد وغرز القيم والاتجاهات والميول وتهيئة الفرد لتحمل المسئوليات ومواجهة مشكلاته كفرض ومعاونته على الحياة والتكيف والنمو بالمجتمع (منقريوس، ٢٠١٤، ص. ١٦١).

ب- مفهوم الوعي:

يعني الوعي في اللغة العربية على أنه وعي الشيء ويعنى حفظه وفهمه، والأمر أدركه على حقيقته، (أوعي) الشيء وعاء وحفظه، والوعي هو الحفظ والتقدير، والفهم وسلامة الإدراك (الوجيز، ٢٠٠٥، ص. ٦٧٥).

ويعرف الوعي علي أنه الادراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار ويربط بعض الباحثين بين الوعي والمعرفة والعقل علي أساس أن الوعي هو نشاط عقلي يشمل العواطف والتفكير والمستوى الأعلى من الحياة العقلية (The Oxford, 1996,P.76).

كما يعرف الوعي على أنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر الشعور إلي ثلاثة الإدراك والمعرفة والوجدان والنزوع والإرادة (بدوي، ٢٠٠١، ص. ٢٠٨).

ويشير إلي الوعي علي أنه عملية ذات بعدين البعد الأول معرفي: عبارة عن اكتساب المعارف والمعلومات وتحليلها، أما البعد الثاني وجداني: وفيه يتقبل الفرد تلك المعلومات والمعارف ويتأثر بها لتكون بداية ميوله واتجاهاته (فرج الله، ٢٠١٠، ص. ١١٠).

ويعرف الوعي علي أنه إدراك الفرد لدوره في المواقف والأحداث الحياتية (Marshall, 2017, P.45)

ويشير إلي الوعي علي أنه عملية تنمية معارف واتجاهات أفراد المجتمع بالمشكلات والقضايا بما ينعكس إيجابياً علي سلوكهم واتجاهاتهم

(Dominelli, 2018, P. 145)

ج- مفهوم تنمية الوعي:

تعرف تنمية الوعي علي أنها عملية تنمية معارف الافراد واتجاهاتهم وقيمهم وممارساتهم وإدراك الواقع الاجتماعي بجوانبه المختلفة، أو سلوكهم في المواقف المختلفة ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم في التعليم والعمل والزواج والمشاركة الاجتماعية والسياسية (أمين، ٢٠٠٦، ص. ٢١).

وتعرف تنمية الوعي على أنها عملية تهدف إلي زيادة الفهم والوعي لدي الافراد بشأن قضايا معينة سواء كانت إجتماعية أو بيئية أو صحية أو غيرها وتتضمن توفير المعلومات وتشجيع التفكير النقدي والتحليلي وتعزيز القدرة علي اتخاذ القرارات الصحيحة (فيصل، ٢٠٠٩، ص. ٣٧).

وتشير تنمية الوعي علي أنها القدرة علي بناء وتعزيز العلاقات والاتصالات المستقرة وفهم مشاعر الافراد ورغباتهم ودوافعهم واحتياجاتهم وإدراك وجهات نظر الآخرين واحترامها مما يساعد علي تطوير الثقافة وتقليل مستوي النزاعات بين الافراد ونشر وتعزيز الإيجابية فيما بينهم (الكواري؛ **المناعي**، ٢٠١٣، ص. ٦٧).

ويتحدد مفهوم تنمية الوعي إجرائياً في هذا البحث على أنه

– إكساب الشباب الجامعي المعارف والمعلومات والافكار المرتبطة بأساليب التربية الإيجابية المتمثلة في الأسلوب الديمقراطي وأسلوب القدوة وأسلوب التهذيب الإيجابي.

– إلمام الشباب الجامعي بالأساليب السوية البناءة في تكوين الشخصية الايجابية.

– إدراك الشباب الجامعي بالقيم والاتجاهات والسلوكيات السليمة المرتبطة بالتربية الإيجابية.

٢– مفهوم التربية الايجابية:

تعرف التربية الإيجابية على أنها معاملة الوالدين في تربية الابناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلي الاتجاه السوي، وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل (العيسوي، ٢٠٠٠، ص. ٥٤).

وتشير التربية الإيجابية إلي الأساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم وتهدف إلي تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية (النيال، ٢٠٠٢، ص. ٣٢).

وتعرف التربية الإيجابية علي أنها برنامج تم تصميمه لتعليم الافراد الصغار أن يصبحوا أفراداً مهذبين وذوي مهارات ومسئولين في مجتمعاتهم، ويعتبر التشجيع والاحترام المتبادل بين الطلاب والراشدين بما في ذلك المتعلمين وأولياء الأمور والمدربين من أكثر المهارات الاجتماعية التي يتم تعلمها في هذا النهج (Ghorbani, et al, 2013, p. 306).

وتشير التربية الإيجابية علي أنها تلك الأساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم والتي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق بحيث تؤدي إلي نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم لدي تلاميذ مرحلة الثانوية العامة وذلك من خلال استخدام أسلوب الديمقراطية، تقبل الفردية والاستقلال، الاندماج الايجابي (جاد الكريم، ٢٠٢٣، ص. ٥٠٤).

وتعرف التربية الإيجابية على انها (آدم،٢٠٢٢، ص. ١٩١).

١– عملية اجتماعية تربوية للأطفال يقوم بها الآباء.

٢– تهدف الي إكساب الأطفال مجموعة من السلوكيات والمهارات والخبرات.

٣– يقوم الآباء بتعليمها لأطفالهم في مرحلة الطفولة.

٤– بهدف تعزيز سلوكياتهم وبناء شخصياتهم بأسلوب تربوي سليم.

٥- يمكن هؤلاء الأطفال العيش بصورة صحيحة وإفادة مجتمعهم.

ويتحدد مفهوم التربية الإيجابية إجرائياً في هذا البحث على أنه الدرجة التي يحصل عليها الشباب الجامعي على أبعاد مقياس أساليب التربية الايجابية وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة تنمية الوعي للشباب الجامعي بأساليب التربية الايجابية وتتحدد في ثلاث أبعاد على النحو التالي:

- **الأسلوب الديمقراطي:** يعرف نظرياً على أنه الحوار المتبادل بين أفراد الاسرة، والذي يسمح لكل فرد بالتعبير عن رأيه والمشاركة في اتخاذ القرارات، ويقاس إجرائياً بعدد (١٠) عبارات محددة في الارقام من (١ : ١٠) على أبعاد مقياس أساليب التربية الايجابية وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة إدراك وإلمام وفهم ووعي الشباب الجامعي بالأسلوب الديمقراطي.

- **أسلوب القدوة:** يعرف نظرياً على أنه مثال ناجح يحتذى به ويمثل القدوة الحسنة، ويقاس إجرائياً بعدد (١٠) عبارات محددة في الارقام من (١١ : ٢٠) على أبعاد مقياس أساليب التربية الايجابية وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة إدراك وإلمام وفهم ووعي الشباب الجامعي بأسلوب القدوة.

- **اسلوب التهذيب الإيجابي:** يعرف نظرياً على أنه البديل للعقاب حيث يركز علي الحلول بدلاً من لفت نظر الأطفال إلي الخطأ الذي إرتكبه، وإظهار كيف تكون الأمور صحيحة، ويقاس إجرائياً بعدد (١٠) عبارات محددة في الارقام من (٢١ : ٣٠) على أبعاد مقياس أساليب التربية الايجابية وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة إدراك وإلمام وفهم ووعي الشباب الجامعي باسلوب التهذيب الايجابي.

٣- مفهوم الشباب الجامعي:

يعرف الشباب علي أنه الفئة العمرية التي تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة علي العمل والنشاط، كما أن هذه الفئة تكون ذات بناء نفسي تعمل علي تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته (السكري، ٢٠٠٠، ص. ٦٠).

كما يعرف الشباب على أنه مرحلة عمرية مداها ١٠ سنوات تقع بين ١٥ سنة و٢٥ سنة وفي حدود عامين أقل أو أكثر حول نقطة البدء والانتهاء إلا أن هذا التحديد يختلف في بدايته ونهايته من فرد إلى آخر، ومن جنس إلي آخر، ومن ثقافة إلي أخري (أبو النصر، ٢٠١٣، ص. ٢٠).

ويعرف الشباب الجامعي علي أنه من حصل على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهله للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيع عن طريقه تحمل مسئولية القيادة والبناء والتنمية، إذ يكون قد اجتاز مرحلة المراهقة وبدأت مرحلة النضج أكثر وضوحاً عليه (صالح، ٢٠٠١، ص. ١٥٣).

كما يعرف الشباب الجامعي علي أنه فترة أو مرحلة انتقالية بين نهاية الطفولة، تتميز ببداية البلوغ الجنسي وبداية سن الرشد، ومن ثم يمثل الشباب في المجتمع فئة عمرية تتسم بعدد من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة وتختلف بداية هذه الفئة العمرية ونهايتها باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع (الخولي، ٢٠٠٢، ص. ١٠٢).

ويشير إلي الشباب الجامعي على أنه: (حسن، ٢٠١٩، ص. ٧٧)

- مرحلة عمرية تتراوح بين (١٨-٢٤) سنة.
- تتميز هذه المرحلة بالطاقة والنشاط والحيوية والقابلية للتطوير والتغيير.
- احتياج الشباب دائماً إلي تنمية مهاراته ليقوى علي التعامل مع التغييرات المجتمعية الراهنة للمجتمع بما يسمي بعصر المعلومات.

ويتحدد مفهوم الشباب الجامعي إجرائياً في هذا البحث فيما يلي:

- الشباب الجامعي من فئة الذكور والاناث.
- تتراوح أعمارهم ما بين (٢٢-٢٤) سنة.
- المقيدين بالفرقة الرابعة والمسجلين في المجموعة الخامسة عشر بالمشروع البحثي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد للعام الدراسي ٢٠٢٤م-٢٠٢٥م.

خامساً: الأساس النظري للبحث:

١- أساليب التربية الإيجابية:

هناك أساليب عديدة للتربية الايجابية ومنها:

أ- **الأسلوب الديمقراطي:** يتصف هذا الأسلوب بأن الأمور بين الوالدين والابناء تسير بشكل تعاوني، بحيث يتعلم الأبناء أنهم مطالبون ببعض الواجبات بانتظام، واتخاذ بعض القرارات بأنفسهم، كما يتعلمون أن للأبوين حقوقاً وامتيازات خاصة كما لا ينتظر الأبناء من والديهم أن يكونوا موقع الانتباه الدائم والرعاية المستمرة، ومن أهم مظاهر الأسلوب الديمقراطي النظام والانضباط والحزم المقترن باللين (الشربيني؛ البنا؛ بدر، ٢٠٢٠، ص. ٦٥).

ب- **أسلوب الضبط الوالدي:** وهو الاعتدال وليس الافراط في وضع القيود أو الافراط في التسيب حتي لا يؤدى هذا أو ذلك إلي قصور في نمو الطفل الاجتماعي، ويقصد بفرض القيود درجة إجبار الآباء أو حثهم للأبناء علي القيام بعمل معين (النيال، ٢٠٠٢، ص. ٥٠).

ج- **اسلوب الدفء والتقبل:** وهو إحساس الأبناء بالقبول من قبل الوالدين وأفراد الاسرة والمحيطين بهم، ويعد عاملاً أساسياً ومهماً في نموهم السليم وتكيفهم ويجعلهم أكثر إحساساً

بالأمن والثقة بالنفس ويمنحهم القدرة والمهارة علي التعاون الإيجابي مع الآخرين (الشربيني؛ البنا؛ بدر، ٢٠٢٠، ص. ٦٦).

د- **اسلوب القدوة الصالحة:** تمثل القدوة أرفع أنواع التنشئة، وتعد من اهم العوامل المؤثرة في تربية النشء، ومن أساليب التربية الناجحة أن تكون الأسرة قدوة لطفلها تدعو إلي الخير وتلتزم بالصدق والوفاء، ووجود القدوة في البيت والمدرسة والمجتمع أمر هام للمساعدة علي تنمية الفرد نفسياً واجتماعياً وسلوكياً وضرورية في الوسط الاجتماعي لتنظيم حياه الفرد (الشربيني؛ البنا؛ بدر، ٢٠٢٠، ص. ٦٢).

هـ- أسلوب التهذيب الإيجابي: ويتمثل في النصائح الإيجابية لتشجيع الأبناء علي السلوكيات الإيجابية والتعامل مع السلوكيات السلبية بشكل صحي وسليم.

٢- أهمية الوعي: (السقا، ٢٠١٩، ص. ١٦)

أ- بناء علاقات أفضل مع الآخرين.

ب- تطوير مهارات اتخاذ القرارات لدي الفرد.

ج- تقليل مستوي النزاعات والصراعات.

د- يمنح الشخص الثقة بالنفس فتتحسن طريقة تواصله مع الآخرين.

هـ- يسمح للشخص بأن يفهم الأشياء من وجهات نظر متعددة.

و- يحرر الشخص من افتراضاته وتحيزاته.

ز- تعزيز الإيجابية.

ح- رفع الإنتاجية.

ط- يقلل من التوتر.

٣- أبعاد تنمية الوعي: (عبد الخالق، ٢٠١٧، ص٦٥)

أ- **البعد المعرفي:** يحتوي علي المعارف، والمعلومات، والمفاهيم، والحقوق، والواجبات.

ب- البعد الوجداني: يحتوي علي الاتجاهات، والميول، والقيم.

ج- البعد السلوكي: يحتوي علي السلوكيات والممارسات.

٤- العلاج المعرفي (النظرية العلمية الموجهة للبحث):

أ- مفهوم العلاج المعرفي:

يعرف العلاج المعرفي علي أنه اتجاه علاجي يحاول إدخال العقل والمنطق في العلاج وتغيير الأفكار اللامنطقية التي يتبناها العميل وذلك بفرض تعديل سلوكه، حيث يعتبر الافتراض الأساسي للعلاج هو أن التفكير يشكل السلوك، وذلك بأن ما يفكر به الفرد وما يقوله حول نفسه

يشكل اتجاهاته وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح أو المضطرب (عبد العزيز، ٢٠٠١، ص. ٧٠).

ويشير إلي العلاج المعرفي علي أنه يهتم بالمعرفة، وأفكار الناس، ويفترض أن السلوك يقع مباشرة من خلال التفكير أكثر من أن يكون من خلال الدوافع اللاشعورية (زيدان وآخرون، ٢٠٠٨، ص. ٢٥١).

ب- أهداف العلاج المعرفي: (إدريس، ٢٠٠٧، ص. ١٢٥٠)

- إحداث تغيرات في المحتوي المعرفي للفرد (القرارات – الاعتقادات – الأفكار – التفسير).
- إحداث تغيرات في العمليات المعرفية لدى الفرد.
- إحداث تغيرات في البنية المعرفية لدى الفرد.
- تنظيم كل من المحتوى المعرفي والعمليات المعرفية والبناء المعرفي لتحقيق التفاعل بينهم.
- تحقيق التفاعل بين العوامل المعرفية والعوامل الأخرى المرتبطة بالأداء الاجتماعي للعميل.
- يهتم بالحاضر وواقع العميل.

ج- مراحل ممارسة العلاج المعرفي: (السنهوري، ٢٠٠٩، ص. ٢٢٣).

- **المرحلة المعرفية:** وتتضمن إدراك العميل لحقائق مشكلته وأفكاره ومعتقداته الخاطئة، فإذا ما تعدلت الأفكار تعدل الادراك وتعدل الاحساس وتعدلت الدوافع وأخيراً يتعدل السلوك.
- **المرحلة الانفعالية:** ويسعي فيها الاخصائي الاجتماعي إلي تغيير النسق القيمي للعميل وتوضيح الفرق بين الواقع والخيال، كما يتعامل الأخصائي الاجتماعي مع ردود أفعال العميل الانفعالية مثل الخوف والقلق الزائد مع مساعدته علي الاستجابة بطريقة مناسبة لطبيعة الموقف.
- **المرحلة السلوكية:** وفي هذه المرحلة يساعد الأخصائي الاجتماعي علي تغيير سلوكه اللاتواقفي في ضوء إعادة تشكيل بنائه المعرفي وأسلوبه في التفكير والانفعال بالموقف.

د- إستراتيجيات التدخل المهني وفقاً للعلاج المعرفي:

- **استراتيجية الاستعراض المعرفي:** وتمثل استراتيجية الاستعراض المعرفي مرحلتي الدراسة والتقدير، حيث يتم مساعدة الأخصائي للعميل على عرض أفكار غير العقلانية ومشاعره السلبية وسلوكياته غير المرغوبة، ويتركز دور الأخصائي فيها على التشجيع وتكوين العلاقة المهنية لاستمرار العميل في عرض مشكلاته المعرفية الانفعالية السلوكية للتوصل إلى تحديد أسباب المشكلة أو الاضطراب والتي يتم تناولها بالمناقشة مع العميل أثناء المقابلة وقد تظهر أفكار ومعلومات في كل مقابلة بين الأخصائي والعميل يتم عرضها لتوضيح المشكلة لدى العميل (علي حسين و أخرون : ٢٠١١ ، ٣٥)

– **استراتيجية إعادة البناء المعرفي:** ظهرت مجموعة من طرق العلاج في إطار العلاج السلوكي المعرفي تقوم على أساس إعادة البنية المعرفية وتقوم هذه الطرق على افتراض أن الاضطرابات الانفعالية إنما هي نتيجة لأنماط من التفكير غير التكيفي وتكون مهمة المعالج هي إعادة بناء هذه الجوانب المعرفية المتصلة بعدم التكيف (الشناوي؛ عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص. ٢١٣).

هـ – أساليب التدخل المهني وفقاً للعلاج المعرفي:

هناك أساليب عديدة للعلاج المعرفي ومنها:

– **المناقشة المنطقية:** بعد قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة العميل علي حصر دقيق للأفكار غير العقلانية السلبية لديه ثم تصنيفها، يقوم بعقد مناقشة منطقية مع العميل تستهدف أولاً إقناع العميل بعدم منطقية هذه الافكار ومن ثم إيجاد الدافعية لديه لتغيير هذه الافكار، ولا تقتصر المناقشة فقط علي هذا الجانب ولكن أيضاً تركز علي كيفية تغيير هذه الافكار والخطوات الاجرائية لتنفيذها (عبد المجيد؛ عبد الموجود؛ عبدالعال، ٢٠٠٩، ص. ١٦٧).

– **التوضيح:** قيام المعالج بتوضيح مدي خطأ الأفكار اللاعقلانية التي يعتنقها العميل وأدت إلي المشكلة من أجل تعديلها بأفكار أكثر عقلانية (محمد، ٢٠٠٠، ص ص. ٩١ : ٩٢).

– **التشجيع:** ويتضمن هذا الأسلوب استخدام استجابات غالباً ما تأخذ شكل عبارات تدعيمية تعبر عن الثناء والاستحسان لسلوك العميل واتجاهاته ومشاعره وذلك لتشجيع العميل علي الحديث واستعراض أفكاره غير العقلانية وزيادة الاهتمام بها لتعديلها بأفكار عقلانية (عبد المجيد؛ عبد الموجود؛ عبدالعال، ٢٠٠٩، ص. ١٦٧).

– **الاقناع:** محاولات زيادة إدراك العميل أن أفكاره غير عقلانية وأنه يجب تغييرها إلى أفكار عقلانية (زيدان وآخرون، ٢٠١٣، ص. ١٩٠).

– **المواجهة:** ويقصد بها مواجهة العميل بأفكاره غير المنطقية وتحويلها إلي أفكار عقلانية مع التشجيع والحث والإقناع لتعديل الانفعالات والسلوكيات، والمواجهة بشكل أساسي تعنى كشف التناقضات وعدم المواءمة مثلا بين الأقوال والافعال أو بين الأقوال وبين بعضها (عبد المجيد؛ عبد الموجود؛ عبدالعال، ٢٠٠٩، ص ص. ١٦٧ : ١٦٨).

– **التدعيم الإيجابي:** وهو أسلوب يستخدم عند وجود استجابة سلوكية إجرائية مطلوب تغير معدل وقوعها كتقوية سلوك قائم أو الحفاظ عليه، وتطبيق هذا الأسلوب يتم عن طريق تقديم مثير مرغوب أي تدعيم عقب وقوع الاستجابة (النوحي، ١٩٩٩، ص. ١١٤).

– **التدريب علي مواجهة الضغوط:** وتتم هذه العملية تدريجياً، ويتم تطبيق هذا الأسلوب من خلال ثلاث مراحل: المرحلة التعليمية والمرحلة التدريبية والمرحلة التطبيقية (Payne,2021,P.119)

– **أسلوب حل المشكلة:** يعد أسلوب حل المشكلة بمثابة عملية معرفية سلوكية يتمكن الفرد بمقتضاها من تحديد واكتشاف أو ابتكار أساليب للتعامل مع مشكلات الحياة اليومية، ويعتبر عملية تعلم اجتماعي أو أسلوب للتنظيم الذاتي (مصطفي، ٢٠٠٩، ص. ٢١١).

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١– **نوع الدراسة:** ينتمي هذا البحث إلى الدراسات شبه التجريبية التي تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد)، والآخر تابع وهو (تنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي).

٢–**المنهج المستخدم:** يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي المحدد في القياس القبلي البعدي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة.

٣– **فروض البحث: يسعى البحث إلى اختبار صحة الفرض الرئيسي التالي:**

توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية وعي الشباب الجامعي على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

ويتم التأكد من صحة الفرض الرئيسي من خلال الفروض الفرعية التالية:

أ– توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية وعي الشباب الجامعي على بعد الأسلوب الديمقراطي على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

ب– توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية وعي الشباب الجامعي على بعد أسلوب القدوة على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

ج- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية وعي الشباب الجامعي على بعد أسلوب التهذيب الايجابي على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

٤ – أدوات البحث: اعتمد هذا البحث على أداة رئيسية:

– **مقياس أساليب التربية الإيجابية** (إعداد الباحثة).

وقد اتبعت الباحثة في إعداد وبناء هذا المقياس على مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وتقنينها، وفيما يلي توضيحاً لذلك.

مقياس أساليب التربية الايجابية:

أ- **المرحلة التمهيدية لإعداد المقياس:** قبل تصميم الباحثة لمقياس أساليب التربية الايجابية قامت الباحثة بالموافقة من إدارة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد على تطبيق المقياس على الشباب الجامعي، والتعرف على بعض البيانات الاولية والتي تتمثل في (الاسم – السن) وذلك لتحديد مجتمع البحث.

ب- تصميم المقياس: بناء على ما سبق في الخطوة السابقة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

– قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة في التخصصات (النفسية – الاجتماعية) التي تناولت موضوع أساليب التربية الايجابية بصفة عامة، وتنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي بصفة خاصة.

– قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاختبارات والاستبانات والمقاييس المصممة في العديد من التخصصات (النفسية – الاجتماعية) وصممت بغرض أساليب التربية الايجابية بصفة عامة، وتنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي بصفة خاصة.

– في إطار إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والاختبارات النفسية والإجتماعية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه إستطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد وصلت إلى (٣٠) عبارة فى شكلها النهائى بعد إجراء صدق المحتوى وصدق المحكمين.

– قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قامت بصياغة إستجابات المقياس على التدرج الثلاثي (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق)، وأعطى درجات وزنية للعبارات على النحو التالي:

أوافق = ٣ ، أوافق إلى حد ما = ٢ ، لا أوافق = ١

ج – وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية والذي طبق على الشباب الجامعي كما يلى:

أولاً: البيانات الأولية، وتتمثل في (الاسم، السن).

ثانياً: تحديد أبعاد أساليب التربية الايجابية، وتتمثل في (الأسلوب الديمقراطي والذي يتكون من (١٠) عبارات، أسلوب القدوة والذي يتكون من (١٠) عبارات، أسلوب التهذيب الإيجابي والذي يتكون من (١٠) عبارات، وذلك بما يتمشى مع المرحلة العمرية والتعليمية لحالات البحث.

د– صدق وثبات المقياس:

– **صدق المقياس:** ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما يراد قياسه، وإعتمدت الباحثة على صدق المحتوى، صدق المحكمين كما يلي:

– **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بالمراجعة والإطلاع على كل ما تمكنت من الوصول إليه حول أساليب التربية الايجابية بصفة عامة، وتنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي بصفة خاصة، وذلك من خلال الإطلاع على المراجع والكتب العلمية المتاحة والبحوث التى تناولت هذه الموضوعات بطرق مختلفة مثل (علم النفس، الخدمة الاجتماعية وبحوثها)، مع مراجعة وإطلاع الباحثة لعدد كبير من أدوات القياس المرتبطة بالموضوع المراد قياسه، ومن ثم ساعد ذلك على تصميم المقياس، ومن أمثلة هذه الكتابات والأبحاث التي تم الرجوع إليها.

وبناء على هذا ومن خلال إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والأدوات والإختبارات النفسية والإجتماعية، إستطاعت الباحثة تحديد الأبعاد التى يمكن من خلالها قياس أساليب التربية الإيجابية، وركزت الباحثة على ثلاث أبعاد تتمثل في (الأسلوب الديمقراطي – أسلوب القدوة – أسلوب التهذيب الايجابي)، تم صياغة العبارات الملائمة لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية داخل أبعاد المقياس.

– **الصدق الظاهري (المحكمين):** وقد تم عرض العبارات المنتقاه ومرفق بها أهداف وفروض البحث على مجموعة من المحكمين عددهم (٥) أساتذة فى الخدمة الإجتماعية تخصص خدمة الفرد، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس للتطبيق، ومدى ملائمته وقد تم حذف العبارات التى لم يتفق عليها المحكمين بنسبة (٨٠ %) وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات.

– **تصحيح مقياس أساليب التربية الايجابية:**

– يمكن تطبيق مقياس أساليب التربية الايجابية بشكل فردى أو جماعي.

– يستغرق المقياس فى التطبيق فترة زمنية تقدر بحوالى (٣٠ دقيقة).

– الحد الأدنى لدرجات المقياس فى ضوء عدد عباراته (٣٠ درجة)، والحد الأقصى لدرجات المقياس فى ضوء عدد عباراته (٩٠ درجة).

وعلى ذلك يمكن تحديد درجات المقياس على النحو التالي:

المستوى	الدرجات
المستوى الضعيف	٣٠ – ٥٠
المستوى المتوسط	٥١ – ٧٠
المستوى المرتفع	٧١ – ٩٠

– **ثبات المقياس:** تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test-Re-Test حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة خارج مجتمع البحث وعددهم (١٠) من الشباب الجامعي المقيدين بالفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، ثم قامت الباحثة بإعادة الاختبار علي نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوماً، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فوجد أن المقياس على درجة عالية من الثبات مما يجعله صالح للتطبيق.

جدول رقم (١) يوضح نتائج معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني علي مقياس أساليب التربية الإيجابية

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	الدلالة	مستوي الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	٠.٨٧	دال	**
أسلوب القدوة	٠.٨٦	دال	**
أسلوب التهذيب الإيجابي	٠.٨٨	دال	**
ثبات المقياس ككل	٠.٨٧	دال	**

٥– مجالات الدراسة:

أ– **المجال المكاني:** طبق هذا البحث على الشباب الجامعي المقيدين بالفرقة الرابعة والمسجلين في المجموعة الخامسة عشر بالمشروع البحثي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، وقد تم إختيار هذه المؤسسة كمجال مكاني للأسباب الآتية:

- موافقة إدارة المعهد على إجراء تطبيق هذه الدراسة.
- كون الباحثة المشرف العام على المشروع البحثي للمجموعة الخامسة عشر من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.
- تواجد عينة البحث يوم الاثنين من كل أسبوع حسب جدول المشروع البحثي للفرقة الرابعة.
- توافر الإمكانيات والموارد المتاحة اللازمة لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

ب- المجال البشرى:

- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من (٤٠) من الشباب الجامعي المقيدين بالفرقة الرابعة والمسجلين في المجموعة الخامسة عشر بالمشروع البحثي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد خلال فترة إجراء البحث.

- **إطار المعاينة:** يتكون إطار المعاينة من (١٥) طالب وطالبة المقيدين بالفرقة الرابعة والمسجلين في المجموعة الخامسة عشر بالمشروع البحثي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد والمنتظمين في الحضور، وقد تم إستبعاد (٢٥) طالب وطالبة لكونهم من خارج محافظة بورسعيد ولا يستطيعون الانتظام في حضور برنامج التدخل المهني.

- **عينة البحث:** تم تحديد شروط لعينة البحث وهي:

- مواظبة الطلاب في الحضور.
- أن يكون الطلاب من أبناء محافظة بورسعيد.
- أن يكون الطلاب على استعداد للتعاون مع الباحثة.

ج- المجال الزمنى: استغرق البحث بشقيه النظري والميداني (٦ شهور) من شهر يوليو ٢٠٢٤ م حتى ديسمبر ٢٠٢٤ م.

سابعاً: برنامج التدخل المهني في إطار العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي:

١- الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

أ- الإطار النظري للبحث. ب- مفاهيم وأسس العلاج المعرفي.

ج- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

د- الأهداف التي يسعي البحث الحالي لتحقيقها.

٢- أهداف برنامج التدخل المهني:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في:

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بأساليب التربية الايجابية للشباب الجامعي.

وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتحدد في الآتي:

أ- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بالأسلوب الديمقراطي للشباب الجامعي.

ب- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي باسلوب القدوة للشباب الجامعي.

ج- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي باسلوب التهذيب الإيجابي للشباب الجامعي.

٣- مراحل برنامج التدخل المهنى وفقاً للعلاج المعرفي في خدمة الفرد:

أ- مرحلة البداية (مرحلة ما قبل التدخل المهنى) وتتضمن:

- التعارف بين الباحثة والشباب الجامعي لإجراء الدراسة.
- بناء علاقة مهنية بين الباحثة والشباب الجامعي.
- إعطائهم فكرة عن برنامج التدخل المهني وأهميته وأهدافه ومحتوياته.
- الاتفاق على بنود التعاقد وتتمثل في (مكان المقابلات – المدى الزمني للمقابلات – عدد المقابلات – الهدف من التعاقد – تحديد الأدوار والمسئوليات المطلوبة – النتائج المتوقعة من التدخل المهني).
- إجراء القياس القبلي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة.

ب- مرحلة الوسط (مرحلة التدخل المهنى) وتتضمن :

- **الجانب المعرفي:** إدراك وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات والأفكار المرتبطة بأساليب التربية الإيجابية والمتمثلة في (الأسلوب الديمقراطي – أسلوب القدوة – أسلوب التهذيب الإيجابي).
- **الجانب الوجداني:** إدراك وتنمية وعي الشباب الجامعي بالانفعالات والمشاعر المرتبطة بأساليب التربية الإيجابية والمتمثلة في (الأسلوب الديمقراطي – أسلوب القدوة – أسلوب التهذيب الإيجابي).
- **الجانب السلوكي:** إدراك وتنمية وعي الشباب الجامعي بأنماط السلوك المرتبطة بأساليب التربية الإيجابية والمتمثلة في (الأسلوب الديمقراطي – أسلوب القدوة – أسلوب التهذيب الإيجابي).

ج- مرحلة النهاية (مرحلة ما بعد التدخل المهني) وتتضمن:

- وذلك بعد تأكد الباحثة من تحقيق أهداف التدخل المهني بدأت الباحثة في الانسحاب التدريجي عن طريق تقليل عدد المقابلات والتباعد بينها، كما قامت الباحثة بتقييم عائد التدخل المهني من أجل الوقوف على فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي.

٤- الاساليب العلاجية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- **العلاقة المهنية:** وهو بناء علاقة مهنية بين الباحثة والشباب الجامعي لكسب الثقة بين الشباب الجامعي والباحثة.

- **المناقشة المنطقية:** وذلك من خلال مناقشة الشباب الجامعي في الأفكار والمعارف السلبية والخاطئة حول أساليب تربية الابناء، ثم مناقشتهم فيها بهدف تغيير الأفكار والمعارف والمعتقدات السلبية الخاطئة حول أساليب التربية، وكذلك تعديل الاتجاهات والسلوكيات الخاطئة حول أساليب التربية وذلك لمعرفة الأساليب الإيجابية الصحيحة في تربية الأبناء.

- **التوضيح:** ويتم ذلك من خلال توضيح للشباب الجامعي مدي خطورة التربية الخاطئة للابناء والاثار الناتجة عن التربية الخاطئة.

- **الاقناع:** وذلك من خلال إدراك الشباب الجامعي بأهمية تعديل وتغيير أفكارهم السلبية والخاطئة حول أساليب التربية.

- **التشجيع:** من خلال مساعدة الشباب الجامعي علي أن يكونوا مدركين بأن العبارات التدعيمية كالثناء والمدح والتقدير والشكر من اجل تحفيز الأبناء تساعد علي التنشئة الصحيحة والتربية السليمة الإيجابية، وإدراكهم بأهمية تشجيع أبنائهم علي التعبير عن رأيهم بحرية وتقبل النقد البناء.

- **التدعيم الإيجابي:** من خلال مساعدة الشباب الجامعي علي تقوية السلوك الإيجابي عند الأبناء، وعند تكرار نفس السلوك الإيجابي يتم تدعيمه وتعزيزه من أجل تقوية الروابط الاسرية.

- **أسلوب حل المشكلة:** وذلك من خلال تدريب الشباب الجامعي على تحديد الموقف الاشكالي مع الأبناء واستعراض الحلول الممكنة ثم اختيار أفضل الحلول.

٥- الوسائل المستخدمة في البرنامج: (المقابلات الجماعية – المناقشات الجماعية – المحاضرات).

٦- المنفذ لبرنامج التدخل المهني: الباحثة.

٧- مؤسسات برنامج التدخل المهني: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

٨- المستفيدين من برنامج التدخل المهني: الشباب الجامعي المقيدين بالفرقة الرابعة والمسجلين في المجموعة الخامسة عشر بالمشروع البحثي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

٩- طرق قياس برنامج التدخل المهني: مقياس أساليب التربية الايجابية المطبق على الشباب الجامعي.

١٠- مدة برنامج التدخل المهني : إستغرق تطبيق برنامج التدخل المهنى فترة ثلاث أشهر تقريباً تم خلالها إجراء المقابلات المهنية مع حالات المجموعة التجريبية الواحدة بمعدل مقابلة كل إسبوع مدتها (٣٠) دقيقة لتنمية الوعي بأساليب التربية الإيجابية للشباب الجامعي.

جدول رقم (٢) يوضح الجدول الزمنى لبرنامج التدخل المهني

م	عدد المقابلات	الغرض من المقابلة	زمن المقابلة	الأساليب المستخدمة	النتائج
١	المقابلة الأولى	– التعارف بين الباحثة والشباب الجامعي – بناء علاقة مهنية بين الباحثة والشباب الجامعي– تمهيد عن برنامج التدخل المهني – تطبيق المقياس القبلي	٣٠ دقيقة	– العلاقة المهنية – المناقشة المنطقية – التوضيح	كسب الثقة بين الشباب الجامعي والباحثة، وتحفيزهن على التعاون مع الباحثة، ومعرفة أهمية وأهداف ومحتويات برنامج التدخل المهني.
٢	المقابلة الثانية	تحديد الأفكار والمعارف والمعتقدات والاتجاهات الخاطئة والسلبية حول أساليب تربية الأبناء، ومدى خطورة التربية الخاطئة على الأبناء.	٣٠ دقيقة	– المناقشة المنطقية – التوضيح – الاقناع – أسلوب حل المشكلة	– إدراك ومعرفة الشباب الجامعي خطورة أساليب التربية الخاطئة للأبناء. – تغيير الأفكار والمعارف والمعتقدات وتعديل الاتجاهات والسلوكيات الخاطئة والسلبية حول أساليب تربية الأبناء.
٣	المقابلة الثالثة		٣٠ دقيقة		
٤	المقابلة الرابعة	تنمية وتعزيز الوعي بأساليب التربية الإيجابية.	٣٠ دقيقة	– المناقشة المنطقية – التوضيح – الاقناع – أسلوب حل المشكلة	– الالمام بالأساليب السوية والبناءة المتبعة في التربية الإيجابية.
٥	المقابلة الخامسة		٣٠ دقيقة		
٦	المقابلة السادسة	تنمية الوعي بالأسلوب الديمقراطي.	٣٠ دقيقة	– المناقشة المنطقية – التوضيح – الاقناع – التشجيع – التدعيم الايجابي	إدراك وفهم الشباب الجامعي الأفكار والمعارف والمعلومات المرتبطة بالأسلوب الديمقراطي.
٧	المقابلة السابعة		٣٠ دقيقة		
٨	المقابلة الثامنة	تنمية الوعي باسلوب القدوة.	٣٠ دقيقة	المناقشة المنطقية – التوضيح – الاقناع – التشجيع – التدعيم الإيجابي	إدراك وفهم الشباب الجامعي الأفكار والمعارف والمعلومات المرتبطة باسلوب القدوة.
٩	المقابلة التاسعة		٣٠ دقيقة		
١٠	المقابلة العاشرة	تنمية الوعي باسلوب التهذيب الإيجابي.	٣٠ دقيقة	المناقشة المنطقية – التوضيح – الاقناع – التشجيع – التدعيم الايجابي	إدراك وفهم الشباب الجامعي الأفكار والمعارف والمعلومات المرتبطة باسلوب التهذيب الإيجابي.
١١	المقابلة الحادية عشر		٣٠ دقيقة		
١٢	المقابلة الثانية عشر	تقييم نتائج التدخل المهني مع الشباب الجامعي (القياس البعدى)			

ثامناً: نتائج البحث:

النتائج المرتبطة بخصائص عينة البحث:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة البحث من حيث النوع ن=١٥

م	النوع	التكرار	النسبة
أ	أنثي	١٠	٦٧٪
ب	ذكر	٥	٣٣٪
	المجموع	١٥	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق من حيث النوع أن أعلى نسبة الاناث حيث بلغت (٦٧٪)، ويلى هذه النسبة الذكور حيث بلغت (٣٣٪).

مما يدل على أن أعلي نسبة في الحضور والانتظام من الاناث.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة البحث من حيث السن ن=١٥

م	السن	التكرار	النسبة
أ	٢٢ – ٢٣	٣	٢٠٪
ب	٢٣ – ٢٤	١٢	٨٠٪
	الإجمالي	١٥	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق من حيث السن أن أعلى نسبة من (٢٣–٢٤) سنة حيث بلغت (٨٠٪)، ويلى هذه النسبة (٢٢–٢٣) سنة حيث بلغت (٢٠٪).

٢– النتائج المرتبطة بالإجابة على فروض البحث:

جدول رقم (٥) يوضح النتائج المرتبطة بصحة الفرض الفرعى الأول: توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى البعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد الأسلوب الديمقراطي على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي ن=١٥

نوع القياس	ن	الدرجة في القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	الدلالة
القياس القبلي للمجموعة التجريبية	١٥	٣٧٤	٢٤.٠١	١.٦٤	٥١.٧١	دال
القياس البعدى للمجموعة التجريبية	١٥	٧٣٦	٤٨.١٣	٠.٦٣		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين الإستجابات فى القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد الأسلوب الديمقراطي علي مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي، ففى القياس القبلى للمجموعة التجريبية جاء المتوسط

الحسابى (٢٤.٠١) والانحراف المعياري (١.٦٤)، وفى القياس البعدى للمجموعة التجريبية جاء المتوسط الحسابى (٤٨.١٣) والإنحراف المعيارى (٠.٦٣).

مما يدل على وجود فروق بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى فى القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة الذي أدى إلى تنمية الوعي للشباب الجامعي بالأسلوب الديمقراطي، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الأول توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد الأسلوب الديمقراطي على مقياس أساليب التربية الايجابية.

وهذا ما أثبتته نتائج دراسة عمار (٢٠٢٠) أن هناك علاقة بين أساليب التربية الإيجابية والاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أسلوب الديمقراطية والاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر.

وأكدت دراسة Cori ; Gwendolyn (٢٠١٩) علي فعالية الأسلوب الديمقراطي في بناء علاقات إيجابية تفاعلية مع الأبناء، وكذلك أشارت إلي أهمية الأسلوب الديمقراطي في بناء صداقة وتفاعل إيجابي مع الأبناء.

وأشارت دراسة Laible, et al (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة إيجابية بين الأسلوب الديمقراطي للأم مع الأبناء، وأن استبدال الأسلوب التسلطي بالأسلوب الديمقراطي هام جداً لبناء علاقة إيجابية مع الأبناء.

كما أكدت نتائج دراسة آدم (٢٠٢٢) فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بالأسلوب الديمقراطي للتربية الإيجابية وأن الأسلوب الديمقراطي من الأساليب الإيجابية في تنشئة الأبناء حيث يشعر الابن بأن الاب يسمح له بالتصرف في تدبير شئون حياته بنفسه، وحل مشكلاته بالاعتماد علي ذاته، مما يجعله يشعر بالثقة بالنفس والمسئولية نحو نتائج سلوكه وتشجيعهم وتدريبهم علي اتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم بحرية دون تدخل من أحد إلا عند الضرورة.

جدول رقم (٦) يوضح النتائج المرتبطة بصحة الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى البعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد أسلوب القدوة على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي

ن=١٥

نوع القياس	ن	الدرجة في القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	الدلالة
القياس القبلي للمجموعة التجريبية	١٥	٤٢٧	٢٧.٥٣	١.٤٥	٤١.٥٥	دال
القياس البعدى للمجموعة التجريبية	١٥	٧٣٦	٤٨.١٣	١.٠٦		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين الإستجابات فى القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد أسلوب القدوة علي مقايس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي، ففي القياس القبلى للمجموعة التجريبية جاء المتوسط الحسابى (٢٧.٥٣) والإنحراف المعيارى (١.٤٥)، وفى القياس البعدى للمجموعة التجريبية جاء المتوسط الحسابى (٤٨.١٣) والإنحراف المعيارى (١.٠٦).

مما يدل على وجود فروق بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى فى القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة الذي أدى إلى تنمية الوعي للشباب الجامعي باسلوب القدوة، مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الثاني توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد أسلوب القدوة على مقياس أساليب التربية الايجابية.

وأشارت دراسة عبد الله (٢٠١٤) أن أساس التربية الرشيدة هي البيئة الصالحة (الابوان) الصالحان اللذان يمثلان القدوة الحسنة لأبنائهم، كذلك أشارت الدراسة إلي معرفة أسس التربية الصحيحة في شتي جوانب شخصية الطفل.

كما أكدت دراسة عطية (٢٠١٤) علي تأثير التنشئة الاجتماعية علي سلوك الأطفال، وكذلك علي أهمية القدوة الايجابية في التنشئة السليمة للطفل.

وأثبتت نتائج دراسة آدم (٢٠٢٢) فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء باسلوب القدوة للتربية الإيجابية وأهمية القدوة الإيجابية والتحلي بالاخلاق التي يريد الآباء زرعها في الأبناء وكذلك أهمية القصة في خلق قدوة إيجابية.

جدول رقم (٧) يوضح النتائج المرتبطة بصحة الفرض الفرعى الثالث: توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى البعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد أسلوب التهذيب الايجابي على مقياس أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدي ن=١٥

نوع القياس	ن	الدرجة في القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	الدلالة
القياس القبلي للمجموعة التجريبية	١٥	٤٠٦	٢٦.١٣	١.٦٨	٤١.٢٤	دال
القياس البعدى للمجموعة التجريبية	١٥	٧٨٤	٥١.٣٣	١.٦٣		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين الإستجابات فى القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد أسلوب التهذيب الإيجابي علي مقايس

أساليب التربية الايجابية لصالح القياس البعدى، ففى القياس القبلى للمجموعة التجريبية جاء المتوسط الحسابى (٢٦.١٣) والإنحراف المعيارى (١.٦٨) ، وفى القياس البعدى للمجموعة التجريبية جاء المتوسط الحسابى (٥١.٣٣) والإنحراف المعيارى (١.٦٣) .

مما يدل على وجود فروق بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى فى القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة الذى أدى إلى تنمية الوعي للشباب الجامعي بأسلوب التهذيب الايجابي، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثالث توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على بعد أسلوب التهذيب الايجابي على مقياس أساليب التربية الايجابية.

جدول رقم (٨) يوضح النتائج المرتبطة بصحة الفرض الرئيسي: توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى البعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على مقياس أساليب التربية الإيجابية ككل لصالح القياس البعدي ككل ن=١٥

نوع القياس	ن	الدرجة في القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	الدلالة
القياس القبلي للمجموعة التجريبية	١٥	١٢٠٧	٧٧.٦٧	٢.٢٢	٧٨.٩٨	دال
القياس البعدى للمجموعة التجريبية	١٥	٢٢٥٦	١٤٧.٥٩	٢.٥٢		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق بين الإستجابات فى القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على مقياس التفكير الإيجابى ككل لصالح القياس البعدي، ففى القياس القبلى للمجموعة التجريبية جاء المتوسط الحسابى (٧٧.٦٧) والإنحراف المعيارى (٢.٢٢) ، وفى القياس البعدى للمجموعة التجريبية جاء المتوسط الحسابي (١٤٧.٥٩) والانحراف المعياري (٢.٥٢).

مما يدل على وجود فروق بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى فى القياسين القبلى البعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة الذي أدى إلى تنمية الوعي بأساليب التربية الايجابية للشباب الجامعي، مما يؤكد صحة الفرض الرئيسي:

توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية وعي الشباب الجامعي على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

وهذا ما أكدته دراسة Quarles (٢٠١٥) أن هناك علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وبين نمو الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الأطفال.

وأثبتت نتائج دراسة عمار (٢٠٢٠) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين أساليب التربية الإيجابية والاتزان الانفعالي لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر.

كما أثبتت نتائج دراسة آدم (٢٠٢٢) أن برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أدي إلي تنمية وعي الآباء بأساليب التربية الإيجابية.

تاسعاً: النتائج العامة للبحث:

أوضحت نتائج البحث صحة الفرض الرئيسي التالي:

توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية الوعي للشباب الجامعي على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

وتم التأكد من صحة الفرض الرئيسي من خلال صحة الفروض الفرعية التالية:

أ- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية الوعي للشباب الجامعي على بعد الأسلوب الديمقراطي على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

ب- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية الوعي للشباب الجامعي على بعد أسلوب القدوة على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

ج- توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لتنمية الوعي للشباب الجامعي على بعد أسلوب التهذيب الايجابي على مقياس أساليب التربية الإيجابية لصالح القياس البعدي.

المراجع المستخدمة:

أبو العلا، محمد محمود محمد أحمد (٢٠٢٤). فعالية برنامج معرفي في خدمة الفرد قائم علي الكورت لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للمراهقين ضعاف السمع، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٦٦، الجزء٣.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٣). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، القاهرة، مكتبة المتبنى.

أحمد، عبد المجيد سيد؛ الشربيني، زكريا أحمد (٢٠٠٥). الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدي الإسلامي (المشكلات – القضايا – مهارات الحياه)، القاهرة، دار الفكر العربي.

ادريس، ابتسام رفعت محمد (٢٠٠٧). العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتعديل اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل بالخارج، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٣.

آدم، صلاح عبد الحكيم أحمد (٢٠٢٢). استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الإيجابية، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد ١٧، مجلد ١.

الجوهري، عبد الهادي (٢٠٠٤). دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الحسن، إحسان محمد (٢٠١٩). علم اجتماع العائلة، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

الخولي، سناء (٢٠٠٢). أزمة السكن ومشاكل الشباب، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الدريس، الجوهرة محمد محمد (٢٠١٤). العلاج المعرفي في خدمة الفرد لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية للكفيفات، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٦.

السقا، سامر علي (٢٠١٩). تنمية المجتمعات المحلية، المنصورة، دار الفرج للطباعة.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السنهوري، عبد المنعم يوسف (٢٠٠٩). خدمة الفرد الاكلينيكية (نظريات واتجاهات معاصرة)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الشربيني، دينا علم أحمد؛ البنا، عزة مختار ابراهيم؛ بدر، حنان لطيف (٢٠٢٠). أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى الطلاب، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الشناوي، محمد محروس؛ عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية (مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، الإسكندرية، الدار الجامعية.

الكواري، كلثوم جبر؛ المناعي، صلاح سلطان (٢٠١٣). رعاية الشباب في المجتمع العربي – أسس وتطبيقات، الإسكندرية، المكتب الجامعي، الحديث.

المرسي، وجية الدسوقي (٢٠٠٣). فعالية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدية للأطفال المصابين بالاوتيزم، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

النيال، مايسة أحمد (٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية – مبحث في علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

النوحي، عبد العزيز فهمي إبراهيم (١٩٩٩). نظريات خدمة الفرد (خدمة الفرد السلوكية)، القاهرة، مطبعة دار الثقافة.

الهادي، فوزي محمد (٢٠٠٥). الضغوط الاسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار القاهرة.

الوجيز، المعجم (٢٠٠٥). مجمع اللغة العربية، القاهرة، المطابع الاميرية.

أمين، عبير (٢٠٠٦). تزييف وعي الشباب بين العولمة والدعاه الجدد، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

بدر، يحيى مرسي عيد (٢٠١٠). الادراك المتغير للشباب المصري : دراسة في الانثروبولوجيا المعرفية، الاسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

بدوي، أحمد ذكي (٢٠٠١). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

جاد الرب، سمر محمود محمد (٢٠٢٣). التربية الاسرية الإيجابية : دراسة سوسيولوجية ميدانية للآليات والبرامج المعاصرة، بحث منشور بمجلة كلية الاداب بقنا، جامعة جنوب الوادى، المجلد ٣٢، العدد٦١.

جاد الكريم، رشا حسين أحمد (٢٠٢٣). التربية الإيجابية وعلاقتها بالتنمر الالكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد ٦١، الجزء الثاني.

جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٨). نظريات ونماذج مختارة في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

حبيب، جمال شحاته؛ حنا، مريم إبراهيم (٢٠١١). التنمية الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسن، أسامة أحمد (٢٠١٩). التخطيط لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي للحد من الآثار المترتبة علي الاستقطاب، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

زيدان، علي حسين وآخرون (٢٠٠٨). نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

زيدان، علي حسين وآخرون (٢٠١١). نماذج ونظريات في خدمة الفرد، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

زيدان، علي حسين وآخرون (٢٠١٣). نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الفرد، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

شريف، ليلي (٢٠١٤). كفاءة الوالدين في التربية من وجهة نظر الأبناء، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة دمشق، العدد (٣٠)، المجلد الثاني.

شفيق، محمد (٢٠٠٠). التنمية والمشكلات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

صالح، جمال (٢٠٠٩). المشاركة السياسية للشباب ودوره في المجتمع، القاهرة، الإدارة المركزية للبحوث.

صالح، سامية خضر (٢٠٠١). الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجي، بيروت، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

عبد العزيز، مفتاح (٢٠٠١). علم النفس العلاجي الاتجاهات الحديثة، القاهرة، دار قباء.

عبد الله، فاطمة عبد الرحمن (٢٠١٤). دور الاسرة في التربية الرشيدة للنشء، بحث منشور بمجلة العلوم والبحوث الإسلامية.

عبد الخالق، سامح إبراهيم عوض الله (٢٠١٧). فاعلية الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدي طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور بالمجلة الدولية للتعليم بالانترنت http://araedu.journals.ekb.eg، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية.

عبد المجيد، هشام سيد؛ عبد الموجود، مني أحمد؛ عبدالعال، أيمن محمود (٢٠٠٩). التدخل المهني مع الافراد والاسر في إطار الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عثمان، سمير محمد عبد الرحمن (٢٠٠٠). فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تنمية التفكير الإيجابي لدي الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية والدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العد ١٩.

عثمان، عبد الفتاح (٢٠١٦). خدمة الفرد في المجتمع النامي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عطية، جميل حمدان (٢٠١٤). تأثير التنشئة الاجتماعية على سلوك الأطفال، بحث منشور بمجلة وزارة العمل والشئون الاجتماعية، قطر.

علي، رضا رجب عبد القوى (٢٠٠٩). ممارسة العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تعديل اتجاه الاميين المحجمين عن فصول محو الأمية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المؤمر ٢٢، المجلد ٧.

عمار، صفاء مصطفي علي (٢٠٢٠). أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر، بحث منشور في دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة حلوان.

عمر، فرح أحمد عبدالجواد البيلي (٢٠٢٤). فاعلية مبادرة مودة في تنمية وعي الشباب الجامعي لتحقيق تماسك الاسرة المصرية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عوض، هالة عمر محمد؛ محمد، مني عوض إسباق (٢٠١٩). التربية الإيجابية وضمير الطفل الجمعي، بحث منشور بمجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، المجلد ٣٣، العدد١.

فتحي، عزة (٢٠١٦). برنامج لإكساب معلمة علم الاجتماع مهارات إدارة سلوك الطلاب وفق التربية الإيجابية وأثره علي جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسي والامل، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، القاهرة، العدد ٧٠.

فرج الله، وليد (٢٠١٠). التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية، القاهرة، العلم والايمان للنشر والتوزيع.

فؤاد، ننسى أحمد (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتنمية المسئولية الاجتماعية للطفل في ضوء التربية الإيجابية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١٢٣)، الجزء الخامس.

فيصل، عبير عبد المنعم (٢٠٠٩). علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية، القاهرة، المكتبة العصرية.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي (أسس وتطبيقات)، القاهرة، دار الرشاد.

محمود، إبتسام سلطان (٢٠٠٩). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياه الضاغطة، القاهرة، دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمود، هند دياب نور الدين (٢٠٢١). دور الاسرة في تنمية بعض مظاهر التربية الإيجابية للطفل، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية، كلية التربية، قنا، العدد ٤٨.

مصطفي، محمود (٢٠٠٩). العلاج المعرفي السلوكي المختصر، القاهرة، دار إيتراك للطباعة والنشر.

منصور، سلامة (٢٠٠٠). فعالية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدية للأطفال المصابين بالاوتيزم، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث عش، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٤). تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية، الإسكندرية، المكتب االجامعي الحديث.

- **Barlow, J (2009)**. Parent Training Programs for Improving Maternal Psychological Health University of Pittshmry, Pittsburgh.

Benabou, R.; Tirole, J. (2016). Self Confidence , Intrapersonal Strategies, Conference on Economics and Psychology, Toulouse.

- **Dominelli, L.(2018).** Green Social Work in theory and Practice, a Wiley Press.

- **Ghorbani, S., et al (2013).** Investigating the Effect of Positive Discipline on the Learning Process and its Achieving Strategies with Focusing on the Students Abilities, International Journal of Academic in Business and Social Sciences, Vol 3, No5.

- **Gwendalyn Webb; Cori Williams (2019)**. Interactions Between Children and their Children Pedants, Australasian Journal of Early Childhood.

- **Kendrick, L (2009).** The Relationship Between Styles of Personality and Social Psychology, Vol 7, No 41.

- **Laible D, et al (2020)**. Does Corporal Punishment Erode the Quality of the mother-child interaction in early Childhood, Social Development.

- **Marshallm, I. Goldman (2017).** The Spoils of Progress Environmental Pollution, Cambridge MA.

- **Payne, Malcolm (2021).** Modern Social Theory, United Kingdom, London, Bloomsbury, Red Globe Press, 5 edition.

- **Quarles, Valerie (2015).** Study of Parenting Authority Styles and Self-Confidence and Self-esteem of Kindergarteners, Implications for Families, Capella University press.

- **Valerie, Q (2015).** Study of Parenting Authority Styles and Self and of Confidence Self-esteem Kindergarteners , Implictions for Families, Capella University press.

- **Turner, Francis J (2017)**. Social Work Treatment "Interlocking Theoretical Approaches'' United Kingdom , Oxford , Oxford University Press , 6 edition.

- **The Oxford (1996).** Dictionary of Philosophy, New York, Oxford University Press.